

٢

والأمة العربية الجديدة التي استهدف القرآن الكريم إعادة بناءها من جديد على أساس جديد ، هي الأمة التي تتخذ من الديانة التي جاء بها محمد بن عبد الله عليه السلام عقيدة لها ونظاما . عقيدة تؤمن بها ، ونظاما تمارس حياتها العملية على أساس منه .

وهذه الديانة هي الديانة الاسلاميه .

وهذه الديانة تحقق الإسلام بمعنييه العام والخاص :

العام الذي سبقت الإشارة إليه في الفقرة السابقة ، والذي ورد مضمونه في القرآن الكريم على ألسنة بعض المرسلين .

والخاص : المعروف اليوم باسم الديانة المحمدية - أي الديانة التي جاء بها محمد بن عبد الله عليه السلام .

والأمة التي تكونت على هذا الأساس هي الأمة التي نعرفها اليوم بالأمة الاسلامية ، أو هي مجموع الدول التي يعرفها الناس باسم الدول الإسلامية .

والإختيار في الأصل إنما وقع على الأمة العربية . ووقع عليها لسببين : -

الأول منهما : أنها الأمة التي ينتسب إليها محمد بن عبد الله عليه السلام ، ذلك الإنسان الكريم الذي وقع عليه الاختيار ليكون نبيا رسولا ، نبيا يحمل الرسالة ، ورسولا يؤدي الأمانة .